

تفسير البغوي

قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ

(قال فبما أغويتني) اختلفوا في " ما " قيل : هو استفهام يعني فبأي شيء أغويتني ؟ ثم

ابتدأ فقال : (لأقعدن لهم) وقيل : " ما " الجزاء ، أي : لأجل أنك أغويتني لأحقدن لهم

. وقيل : هو " ما " المصدرية موضع القسم تقديره : فبإغوائك إياي لأقعدن لهم ، كقوله "

بما غفرت لي ربي " (يس ، 27) ، يعني : لغفران ربي . والمعنى بقدرتك علي ونفاذ سلطانك

في . وقال ابن الأنباري : أي فبما أوقعت في قلبي من الغي الذي كان سبب هبوطي من

السماء ، أغويتني : أضللتني عن الهدى . وقيل : أهلكني ، وقيل : خيبتني ، (لأقعدن لهم

صراطك المستقيم) أي : لأجلسن لبني آدم على طريقك القويم ، وهو الإسلام .